المحاضرة الأولى

النعت

النعت :تابع بين أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنى فيه وذلك ببيان صفة فيه أو فيما يتعلق به ٠

والنعت إن كان معرفة كان غرضه الإيضاح وإن كان نكرة كان غرضه التخصيص –والأصل في النعت أن يكون مشتقا لكي يتحمل ضميرا يعود الى المنعوت والمشتق "إسم فاعل –إسم صفة –أفعل تفضيل "

وقد يأتي النعت إسما جامدا مشتبها للمشتق في المعنى نحو "أكرمت الصديق هذا أي المشار إليه ف "هذا "نعت جامد مؤول بمشتق ٠

أقسام النعت :

أولا :النعت الحقيقي

هو تابع يذكر لبيان صفة متبوعه نحو :قابلت الطالبات ا لمجتهدات "المجتهدات "نعت حقيقي منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ٠

ثانيا :النعت السببي:

هو تابع يذكر لبيان صفة في شيء مرتبط بالمنعوت نحو :"انتفع براي الرجل الصادق حديثه "

"الصادق ":نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة

والنعت السببي يكون مفردا ويتبع م ا قبله في الأعراب والتعريف والتنكير ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث

=أنواع النعت من حيث الشكل

النعت من حيث الشكل ثلاثة اقسام "مفرد ،جملة ،شبه جملة "

١- النعت المفرد :شرطه ان يكون ليس جملة ولا شبه جملة نحو "رأيت حقا مهضوما "-هنا نعت حقيقي أو "مهضوما صاحبه "نعت سببي ونحو قوله تعالى "فتحرير رقبة مؤمنة "-"مؤمنة "نعت حقيقي مجرور

٢- النعت الجملة :الجملة قد تقع نعتا كما يصح ان تقع حالا أو خبرا –

وشرط وقوع الجملة نعتا ان يكون المنعو ت نكرة وأن تشمل الجملة على ضمير يربطها بالمنعوت نحو قوله تعاى :واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله "فجملة " ترجعون فيه " جملة فعلية وقعت نعتا في محل نصب وتوفر فيها الشروط ٠

ملحوظة -: الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال نحو :"قابلت الطالب يذاكر دروسه"-- "يذاكر دروسه "في محل نصب نعت لأنها بعد نكرة "طالب "

تنبيه –لا يصح أن تكون جملة النعت إنشائية والمقصود بالإنشائية هي جملة الأمر والنهي والاستفهام وما جاء خلاف ذلك أُول حذف النعت أو المنعوت –وهناك حالات يحذف فيها النعت

١- إذا دل عليه دليل نحو "إنه ليس من أهلك "والتقدير –إنه ليس من أهلك الناجين ٠

٢- يحذف المنعوت ويقام النعت مقامه وذلك اذا دل عليه دليل نحو :"أن اعمل سابغات "والتقدير :أن اعمل دروعا سابغات ٠

كلمات تقع نعتا :

١- ذو بمعنى صاحب نحو :هذا طالب ذو اجتهاد " اي صاحب اجتهاد٠

٢- ما دل على تشبيه نحو :هذا جندي اسد – اي :شجاع ٠

٣- الاسم المنسوب اليه نحو :انا فتي مصري- أي : منسوب إلى مصر ٠

٤-الاسم الموصول المصدر بأل إذا وقع بعد معرفة نحو "جاء الطالب الذي نجح "اي : الناجح

٥- ما دل على عدد المنعوت نحو " جاء طلاب ثلاثة اي " معدودون "

النعت شبه الجملة

٣- النعت شبه الجملة:

النعت قد يأتي شبه ج ملة سواء كان ظرفا أو جار ومجرور بشرط أن يسبقها اسم نكرة نحو :أمسكت عصفورا بين الأشجار ،فشبه الجملة "بين الأشجار "في محل نصب نعت ٠

ونحو: قرأت كتابا من المكتبة –فشبه الجملة "من المكتبة "في محل نصب نعت٠

ملحوظة =

١- يجب أن يكون المنعوت نكرة عندما يكون النعت جملة أو شبه جملة أما إذا كان معرفة فتكون الجملة أو شبه الجملة حالا كما مر ٠

٢- يربط شبه الجملة بالمنعوت الضمير المستتر العائد على المنعوت في الظرف أو الجار والمجرور

المحاضرة الثانية

التوكيد

التوكيد : هو لفظ يقصد به تثبيت المعنى في نفس السامع نحو قوله تعالى: "فسجد الملائكة كلهم أجمعون "

أقسام التوكيد : للتوكيد قسمان لفظي ومعنوي

١ - التوكيد اللفظي :يكون بتكرار اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه سواء كان فعلا أو أسما أو حرفا او جملة وإليك التوضيح :

أ- الفعل نحو " نجح نجح الطالب " – نجح الثانيةتوكيد لفظي

ب- الاسم نحو : قوله عليه الصلاة والسلام "أيما امرأة نكحت نفسها بغير ولي فنكاحها باطل "

ج- الضمير :سواء كان متصلا نحو " جئت أنا " أنا " توكيد لفظي بتكرار الضمير – ونحو "مررت بك بك "

د- الحرف : يؤكد بلا شرط إن كان جوابيا نحو " نعم نعم أحب العدل "

أما إذا كان الحرف غير جوابي وجب أن يعاد مع ما اتصل به نحو "إن وأخواتها – حروف النصب والجزم – حروف الجر "نحو " إن الكريم إن الكريم محبوب "

ه- الجملة :سواء كانت إسمية أو فعلية نحو "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا "

ويكون التوكيد اللفظي جملة أيضا إذا كانت بنفس مرادف الجملة السابقة نحو "فاز انتصر الجيش "

٢ التوكيد المعنوي

غرض التوكيد المعنوي إرادة توكيد النسبة والفاظه :"النفس أو العين "بشرط ان تكون مضافة الى ضمير المؤكد نحو "جاء القائد نفسه أو عينه "ـــ" رأيت الطالبين نفسيهما أو عينيهما "

وقد يكون غرض التوكيد المعنوي رفع توهم عدم إرادة الشمول أوالفاظه :" كلا – كل – جميع – عامة " مضافة الى ضمير المؤكد نحو "جاء الطالبان كلاهما"

توكيد النكرة :

لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كان المؤكد للمشمول أو الم}كد محدودا بحيث يكون التوكيد مفيدا وذلك في نكرات معينة هي "اليوم –الأسبوع –الشهر –العام – الحلول "نحو "ذاكر هذا الشهر جميعه "

وشوط افادة النكرة التي يمكن توكيدها أن تكون محددة كالألفاظ السابقة وان يكون التوكيد من الفاظ الأحاطة والشمول نحو "اجتهد حولا كله "ونحو" انتظرتك اسبوعا كله "

توكيد الضمير :

يؤكد الضمير المرفوع المتصل توكيدا معنويا بالنفس أو بالعين بشرط أن يؤكد لفظيا اولا بضمير منفصل نحو "الطلاب جاءوا هم أنفسهم "

هم :توكيد لفظي والمؤكد واو الجماعة في الفعل "جاءوا "

أنفسهم : توكيد معنوي –أما إذا اردنا توكيد الضمير بغير النفس أو العين فلا يلزم إعادة الضمير نحو " الطلاب جاءوا جميعهم " جميعهم : توكيد معنوي ونحو" الطلاب نجحوا كلهم "

فائدة : ١- إذا اردنا تقوية التوكيد نأتي بعد كلمة " كل " بلفظ "أجمع "متصرفا حسب نوع التوكيد نحو :"عرفت الحقيقة كلها جمعاء "

ونحو " شاهدت المؤمنات كلهن جمع " وسنعربها مفصلة

شاهدت : شا هد فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل –والتاء ضمير مبني في محل رفع فلعل ---المؤمنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ٠-كلهن :توكيد معنوي منصوب – هن : ضمير مبني في محل جر مضاف اليه – جمع :توكيد معنوي للتوكيد الأول ٠

٢- " كلا – كلتا " يؤكدان الحكم للاثنين معا نحو : نجح الطالبان كلاهما ويعربان إعراب المثنى غذ إضافتهما إلى الضمير أما إذا أضيفا فيعربان إعراب الاسم المقصور أي "بحركات مقدرة " ولم يكونا توكيد في هذه الحالة بل يعربان حسب موقعهما في الجملة نحو :كلتا الطالبتين مجتهدتان " كلتا ": مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

المحاضرة الثالثة

البدل

البدل :هو التابع المقصود وحده بالحكم ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود وإنما يذكر المتبوع توطئه للتابع الذي يكون كالتفسير له بعد الإبهام نحو "أحببت الخليفة عمر "

فعمر : بدل منصوب تابع للفظ "الخليفة "في إعرابه ولكنه هو المقصود بنسبة المجيء إليه

أقسام البدل :للبدل أربعة أقسام وهي :

١- البدل المطابق : ويسمى بدل الكل من الكل لأنه نفس معنى المبدل منه نحو " إهدنا الصراط المستقيم ٠صراط الذين أنعمت عليهم "

صراط :بدل مطابق للأولى ٠

٢- بدل بعض من الكل :هو ما كان البدل جزءا منه نحو :أكلت السمكة ظهرها ،طاب أخوك قلبه –ظهرها : بدل من بعض السمكة-قلبه :بدل بعض من أخوك ،لأنه جزء من المبدل منه ٠

ملحوظة –لابد في بدل بعض من الكل أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه سواء كان الضمير مذكورا أو مقدرا نحو "قرأت الكتاب صفحاته "

صفحاته : بدل بعض من كل اشتمل على ضمير يعود على المبدل منه ونحو قوله "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا "٠٠والتقدير :من استطاع منهم ٠

٣- بدل الاشتمال : هو ما كان البدل فيه من مشتملات المبدل منه وليس جزءا منه نحو "يعجبني الخطيب بلاغته "

بلاغته :بدل اشتمال من الخطيب فهو مشتمل على البلاغة وغيرها ونحو :"يعجبني البيت أثاثه "-

ملحوظة – لابد في بدل الاشتمال أن يحتوي على ضمير عائد على المبدل منه نحو " قتل أصحاب الأخدود ٠النار ذات الوقود "

النار بدل اشتمال من الأخدود والضمير هنا مقدر والتقدير :قتل أصحاب الأخدود ناره ذات الوقود ٠

٤- بدل الغلط والنسيان : وهو ما يذكر ليكون بدلا من اللفظ السابق ذكره عن طريق الخطأ أو النسيان نحو " اشتريت سيفا ورمحا "

رمحا :بدل غلط حيث أنك ذكرت السيف أولا ثم اتضح لك غلطك فذكرت الرمح ونحو :أعط أخاك ثلاثة أربعة دراهم "

أربعة :بدل نسيان منصوب

ملحوظات

– ١-:يمكن أن يبدل الفعل م ن الفعل نحو حدثنا المعلم قال ٠٠"قال "بدل مطابق من حدثنا ٠

٢- وقد تبدل الجملة من الجملة إذا كانت ألثانيه أعرف من الأولى نحو "وأمدكم بما تعملون – أمدكم بأنعام وبنين " فالجملة الثانية بدل من الجملة الأولى ٠

٣- قد يأتي البدل مخالفا للمبدل منه في التعريف والتنكير نحو قوله " لنسفعا بالناصية –ناصية كاذبة "حيث جاء المبدل منه "الناصية" معرفة والبدل "ناصية كاذبة " نكرة وحكم مجيئها على هذا الحال الجواز ٠

المحاضرة الرابعة

عطف البيان وعطف النسق

عطف بيان :هو تابع جامد يشبه النعت في الإيضاح متبوعه إن كان معرفة أو في تخصيصه إن كان نكرة بنفسه لا بمعنى في متبوعه ولا في سببه نحو :"قابلت زميلك سعيدا "٠

سعيدا :عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

يطابق عطف البيان متبوعه في الأعراب والنوع والعدد والتعريف والتنكير نحو قوله تعالى : "يوقد من شجرة مباركة زيتونة"

زيتونة :عطف بيان مجرور ونحو قوله "جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس "-"البيت "عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

مواضع عطف البيان :

١- الأسم بعد الكنية نحو :أحب الخليفة عمر

٢- اللقب بعد الأسم نحو :أفضل عمر الفاروق على كثير من الناس

٣- الأسم الظاهر بعد الشارة نحو :افضل عمر الفاروق على كثير من الناس

٤- التفسير بعد المفسر نحو :المسجد الذهب

٥- الموصوف بعد الصفة نحو :القائد خالد لم يهزم قط

الفرق بين عطف البيان والبدل :

البدل :١- لا يشترط أن يطابق متبوعه في التعريف والتنكير

٢- يأتي في الفعال كما يكون في الأسماء

٣- يأتي مضمرا ويتبع مضمرا

٤- يكون على نية تكرار العامل فيجوز إحلاله محل متبوعه ٠

عطف البيان :

١- يطابق متبوعه في التعريف والتنكير

٢- يكون في الأسماء فقط

٣- لا يكون مضمرا ولا يتبع مضمرا

٤- لا يكون على نية تكرار العامل فلا يجوز إحلاله محل متبوعه

عطف النسق

عطف النسق :هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العلة وهي :

"الواو –الفاء – أو – حتى – أم –لكن – بل- لا "

جميعها تشترك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم لفظا ومعنى ما عدا "بل –لكن – لا " فإنها تشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ دون المعنى ٠

ملحوظات

١- أحرف العطف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف ٠

٢- يجوز عطف النكرة على المعرفة والعكس ويجوز عطف المضمر على الظاهر والعكس نحو : " سافر سليم وأنا" ، أما الضمير المتصل المرفوع والضمير المستتر يشترط عند العطف عليهما أن يؤكدا أولا بضمير منفصل نحو : "سافرت أنا وسعيد "—"قم أنت وزيد "

٣- يجوز العطف على الضمير المرفوع أو المستتر دون توكيد إذا كان هناك فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو "ما أشركنا ولا آباؤنا "

٤- الضمير المجرور يجب إعادة حرف الجر أو المضاف عندما تريد العطف عليه نحو :"سلمت عليك وعلى سعيد "

٥- يقع العطف بين الجمل بشرط اتفاق الصيغة في الخبر والإنشاء نحو "جاء سعيد وجلس عمرو ونحو قوله تعالى " سواء عليهم أأنذرت أم لم تنذرهم "حيث جاءت "أم "مسبوقة بهمزة التسوية وهي عاطفة جملة "لم تنذرهم "على "أأنذرتهم "

٦- قد يحذف العاطف من الجملة نحو :كيف أصبحت ؟كيف أمسيت ؟والتقدير :كيف أصبحت ؟وكيف أمسيت ؟وقد يحفظ المعطوف نحو قوله تعالى "اسكن

أنت وزوجك الجنة "والتقدير :"وليسكن زوجك " ونحو قوله "والذين تبوءوا الدار والإيمان "أي:" وألفوا الإيمان ٠"

٧- حذف العاطف لا يجوز إلا مع الواو فقط دون غيرها

٨- المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب نحو :تسعى للسلام لا الحرب

"لا "حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب

"الحرب" اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة

معاني حروف العطف

لكل حرف من حروف العاطفة معنى محدد عن باقي الحروف

١- "الواو " تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو "قوله تعالى "كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك "

٢- "الفاء "تفيد الترتيب والتعقيب نحو :"ثم أماته فأقبره "

فالقبر يتبع الموت مباشرة ٠

٣- "ثم "تفيد الترتيب مع التراخي نحو قوله نعالى "ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره "فعطف النشور على الإقبار والمدة بينهما متراخية ٠

٤- "أم "لطلب التعيين والتحديد نحو :قوله تعالى "هل يستوي الأعمى والبصير أم هل يستوي الظالمات والنور "

٥- "أو"تفيد التخيير أو الشك أوالأباحة نحو قوله تعالى " ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم"

"لا "في الآية أفادت الإباحة

٦- "لا " تفيد إثبات الكم أو النوع للمعطوف عليها نحو "جاءني أحمد لا هند "

٧- "لكن "تفيد الإستدراك بشرط أن يسبقها نهي أو نفي نحو "لا تصاحب الكذوب لكن الصادق "

٨- "بل "تفيد الإضراب بشرط أن تسبق بنهي أو نفي أو أمر نحو "لا أحب الغبي ،بل الكيس الفطن "

٩- حتى تفيد الغاية نحو "نجح الطلاب حتى الضعيف "

المحاضرة الخامسة

الممنوع من الصرف

الصرف :هو التنوين والمنع من الصرف هو والمنع من التنوين

إعرابه :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة بدون تنوين –وذلك بشرط ان لا يقترن بأ ل أو يضاف وإلا جر بالكسرة ونون ٠

الاسم الممنوع من الصرف لا لابد أن يتوفر فيه علتان أو علة واحدة تقوم مقام العلتين والعلتان هما العلمية والوصفية ومعهما علل فرعية أخرى وإليك التفصيل ٠

الأسماء التي تمنع من الصرف لعلة واحدة

١- الاسم المنتهي بألف تأنيث مقصورة نحو "ليلى –سلوى "

٢- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة نحو "صحراء –عفراء "

٣- ما جاء من الأعداد على وزن "فعال – مفعل "نحو :مثنى - ثلاث – رباع "

٤- صيغ منتهى الجموع وأوزانها "فعال – مفعال – مفاعيل –أفاعيل "نحو "حبائل –مساجد – مفاتيح –أقاويل" فتقول : صليت بمساجد كثيرة" فالأعراب يكون كما يلي

صليت :صلى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ،والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل

بمساجد :الباء حرف جر مبني –مساجد :اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف "كثيرة " صفة مجرورة ٠

مثال آخر -:"سلمت على ليلى "

سلمت : سلم فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل –على : حرف جر لا محل له من الأعراب

ليلى :اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ٠

ملحوظة : قد يرد سؤال :متى يصرف الممنوع من الصرف ؟

الجواب :الاسم الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه "أل " أو أضيف صرف – وعندئذ يجر بالكسرة وينون نحو :صليت بالمساجد ،أو صليت بمساجد القاهرة ٠واعرابها –

صليت :صلى فعل ماض مبني على السكون ،والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل

بالمساجد : الباء حرف مبني –المساجد :اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة ٠ ولأنها معرفة بالإضافة إلى القاهرة

الأسماء التي تمنع لعلتين-

١- للعلمية وتقسم إلى

١- الاسم المنتهي بألف ونون زائدتين –نحو " عثمان –عفان "

٢- الاسم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف نحو "فاطمة –خديجة "

٣- التركيب المزجي نحو "بعلبك – حضرموت "

٤- ما جاء من الأسماء على وزن الفعل نحو :أكرم – تغلب – أحمد

٥- العدل نحو "عمر –زحل "

٦- الاسم الأعجمي نحو "إسماعيل – يعقوب – باريس "

للوصفية وتقسم الى :

١- الصفة المنتهية بألف ونون زائدتين نحو "ظمآن –غضبان "

٢- العدل : وهي الصفحة المعدولة عن وزن آخر نحو :"أخر "

٣- أفعل نحو "أخضر "

المحاضرة السادسة

الأدب العربي الحديث

أولا : النهضة الأدبية في الأدب العربي الحديث

عانت الحياة الفكرية والأدبية للأمة العربية من ويلات منذ احتلال بغداد وعلى مدى خمسة قرون انتهت إلى سبات طويل وقد وصلت أوضاع هذه

الأمة في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر إلى حالة من التمزق كادت أ ن تفقد أبناءها كل أمل بعودة الصورة المشرقة التي كانت عليها أيام عزتها ،إلا أن لغتها ظلت تحتفظ بعناصر القوة والأصالة وذا الأمر يعود إلى القرآن الكريم الذي حفظ عوامل الصلة بين أبناءها وبين غيرهم من الأمم الأخرى وظل الإسلام يمثل الآصرة القوية بين شعب الأمم الإسلامية المختلفة

شكل ذا الفتور حافزا لدى المفكرين والمصلحين من أجل السعي الى الأمة العربية ليقضة فكرية ونهضة أدبية كي تستفيق من ذلك السبات الطويل ومن ثم تتغير صور الأدب إلى حالة أفضل ، وقد يرى بعض الدارسين إن هذه النهضة تعزى الى عدة عوامل كان منها حمل ة نابليون على مصر ١٧٩٨م هذا الغازي الفرنسي التي ألتي حققت حملته العديد من الإصلاحات التي لم تكن هدفها لحملته وقد ظهرت بدخول مظاهر المدينة الحديثة في مصر ر ، تلك التي تمثلت بإنشاء المسارح وبناء المدارس وإقامة المصانع وتأسيس الجرائد وغيرها

<u>عوامل النهضة</u> :

١- تأسيس المجمع العلمي المصري وما حققه من برامج علمية وتطبيقية وضعت جل اهتمامها بالأبحاث ألتأريخية والطبيعية والصناعية

٢- إرسال البعثات العلمية لا سيما في عهد الحاكم المصري محمد علي باشا إلى خارج مصر في شتى أنواع العلوم والمعارف

٣- ظهور الترجمة بعد عودة المبعوثين والحاجة إلى ترجمة العديد من الكتب العلمية والفكرية والفلسفية

٤- تأسيس المطابع لطبع ما يترجم ويؤلف وينشر وقد طبعت أمهات الكتب كالأغاني والمثل السائر وتأريخ ابن خلدون ومقدمته والعقد الفريد وغيرها

٥- إنشاء الصحف ولا شك بأن للطباعة تأثير كبير لشيوع الصحف التي من شأنها نشر الوعي وكانت أول صحيفة عربية في مصر أيام نابليون

المحاضرة السابعة

المدارس الشعرية

مدرسة الشعر العربي الحديث

لا شك في أن الحملة الفرنسية في مصر مثلت نقطة وصل بين المصريين بالغرب وكذلك فتحت عيونهم على قيد الحياة والتي كان لها الأثر في البعث الحضاري والنهضة الثقافية والتجديد الأدبي ومنذ ذلك العصر ظهرت مدارس شعرية أخذت تمثل روح العصر التي نشأت فيه

أولا : مدرسة البعث والأحياء

وهي الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث وقد سلكت اتجاهين

الأول: المحافظون : التزم شعراء هذا الاتجاه بالنظم على نهج الشعر في عصر ازدهار منذ العصر الجاهلي حتى نذكر منهم البارودي الذي يعد رائد هذه المدرسة " مدرسة البعث والإحياء "وقد شكلوا هذا الاتجاه على تفاوت قدراتهم الإبداعية وتنوع همومهم وأغراضهم وتباين ثقافتهم وأخذهم بأسباب التجديد والتطوير الفني بحسب اختلاف البيانات وظروف الحياة والتكوين النفسي والاجتماعي والفكر، ومدى تأثر كل منهم بثقافة الغرب ومذاهبه الأدبية

عكف هؤلاء على قراءة الشعر العربي القديم ونماذجه البيانية لثقتهم بجدارة هذا الشعر واتجاهاته وأساليبه ، وتقديرهم له في مرحلة سيطر

فيها على الناس شعور الالتفات الوجداني إلى أمجاد ماضيهم المشرق والتعلق بكل ما يتصل بذلك الماضي التليد ،إثباتا لوجودهم وتأكيدا لكيانهم الثقافي وسط عالمهم المهدد بقوى الإستعمار ،فلجئوا والى ماضيهم الأدبي يستمدون من مثلهم العليا وقيمهم ويستوحونه أحيانا في قصائدهم

يقول أحد الباحثين " كأننا حين نطالع هذا الشعر – رغم ما تضمنه بعض قصائده من موضوعات أو مواقف عصرية –إنما قدنا نعيش في العصر العباسي "إلا أنهم بذلك تملكوا أسرار التعبير الشعري القديم وأدواته اللفظية ، فأنقذوا الشعر من عثرة الأساليب الركيكة وأعادوه الى ما كان عليه فنيا في العصر الذهبي فهم بذلك قد بعثوه من جديد

ثانيا : المعتدلون-هيأ الاتجاه الأول السبيل لآخرين من بعده مضوا في طريقهم الحديث أكثر مما مضى أستاذهم "البارودي" فتمثلوا الحياة الجديدة وما طرأ عليها من تحول ، وفي مقدمتهم " احمد شوقي ، وحافظ إبراهيم و الرصافي و الزهاوي و النجفي وغيرهم ٠

وقفوا على الأطلال والرسوم وشبهوا الكرم بالمطر وعارضوا القصائد القديمة المشهورة ورثوا ووصفوا ومدحوا بالمعاني التي رثى ووصف ومدح بها الشاعر القديم ، وحافظو على أوزان الشعر القديم وجعلوا من القصيدة العربية القديمة مثلا أعلى وبنوا عليه أسلوبهم الشعري واستمدوا من الصور البدوية الصحراوية بألوانها وخطوطها وما فيها من أماكن ونباتات وحيوانات اعتاد على ذكرها الشاعر القديم كالعقيق والمها والتغني بهند وأسماء ولكنهم لم يكتفوا بإتباع طريقة الشعراء فحسب أنما احتفظوا بشخصياتهم الفنية فعبروا عن همومهم الخاصة وعن قضايا المجتمع وهذا يعني أنهم لم يكونوا نسخة طبق الأصل للشعر القديم بل لائموا بين القديم والجديد ، بين الأسلوب العربي الرصين وبين ثقافتهم وروح العصر ٠

خصائص مدرسة البعث والإحياء

١- حافظوا على نهج الشعر العربي القديم في بناء القصيدة فتقيدوا بالبحور الشعرية المعروفة والتزموا القافية الواحدة في كل قصيدة

٢- ترسموا خطى القدماء فيما نظموه من الأغراض الشعرية فنظموا في المديح والرثاء والغزل والوصف ٠

٣- افتتحوا في بعض قصائدهم بالغزل التقليدي على طريقة الشعر العربي القديم المتمثل في الوقف على الأطلال ووصف الدمن والآثار على نحو ما قال احمد شوقي

قم ناج وانشد من بانوا ٠٠٠٠ مشت على الرسم أحداث وأزمان

٤- نسجوا على منوال القدماء في اختيار الفاظهم فجاءت فصيحة جزلة وتمسكوا بأحكام الصياغة والأساليب البلاغية التي كانت شائعة في التراث القديم وضمنوها شعرهم

٥- عارضوا روائع الشعر العربي القديم وقلدوها بقصائد مماثلة وزنا وقافية منها التي تضمنت بائية ابا تمام في فتح عموريا فعارضها شوقي في قصيدة مطلعا

الله اكبر كم من عجب ٠٠٠يا خالد الترك جدد خالد العرب

٦- كان شعرهم هادفا جادا في معناه ينشر الحكمة والموعظة بين ثناياه ولعلهم كانوا يجارون ما في التراث الشعري من حكمة وتأمل للحياة والكون ٠

المحاضرة الثامنة:

المدرسة الرومانتيكية "الرومانسية " جماعة الديوان

على الرغم مما قدمه شعراء الأحياء من جديد إلا أنهم ظلوا مشدودين إلى القصيدة القديمة في موضوعاتها وأساليبها ومعانيها وصورها ،وذلك لأن مفهوم الشعر ووظيفته لديهم بقي إلى حد بعيد لا يغادر مفهومه القديم حتى فيما جددوا من موضوعات وسلكوا من أجناس أبية ٠

وهنا نضج جيل آخر وعى الشعر ومفهومه ووظيفته على نحو ما شاع لدى شعراء التيار الرومانتيكي في أوربا والإنكليز على وجه الخصوص وفي مقدمتهم مجموعة من شعراء يطلق عليهم " جماعة الديوان "مؤلفة من عباس محمود العقاد وعبد الرحمن شكري وعبد القادر المازني "

عاشوا في ظل منعطف ثقافي وفكري واجتماعي وسياسي ظهرت بوادره منذ نهاية القرن التاسع ومطلع القرن العشرين٠

واتت رياح التغيير أكلها بفعل تدفق الصحف الأوربية التي احتضنت كل جديد من الأدب والسياسة والنظريات الفلسفية والمذاهب الأدبية ، وكان لحركة الترجمة التي نهضت على يد رفاعة الطهطاوي والأثر الفاعل في عملية التغيير ، إذ ترجمت العديد من القصص الغربية وكتب النقد " الذود عن الشعر لشيلي وفنون الأدب لتارلتن وفن الشعر لهوارس " وغيرها من الكتب وهؤلاء الثلاثة الذين أسسوا هذه المدرسة تثقفوا ثقافة انكليزية أكثر من غيرها وتوسعوا في الآداب الغربية وهم يرون ا ن أول من أشار إليها إشارات تنبه على هذا المبدأ هو " خليل مطران " وهو لبناني الأصل هاجر إلى مصر فهو برى تلاحم القصيدة وتولد المعاني وتتابعها منتظمة في قصيدة متكاملة ذات تركيب عضوي أو بناء هندسي يقول " هذا الشعر ليس ناظمه بعبده ولا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصد يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الفصيح ولا ينظر قائله إلى جمال البيت في ذاته وموضعه والى جملة القصيدة

في تركيبها وترتيبها وفي تناسق معانيها ومواقفها "وهذه دعوة صريحة منه لظهور هذا المذهب

ماهية هذا المذهب

جعلوا للشعر فلسفة وكونوا لهم مذهبا ومفهوما يتمثل في أن الشعر تعبير عن النفس الإنسانية في فرديتها وتميزها فالشعر يصدر عما يفلح الإنسان من فرح وحزن فهو يعبر عن ذلك وبما أن الحزن أكثر في حياة الإنسان فقد غلب على شعرهم الحزن من منطلق التأمل والتفكير

خصائص المدرسة الرومانتيكية

١- أدب فردي يعنى بمشاعر الإنسان ويسعى إلى تحقيق المباديء التي تسمو به إلى الحرية والسعادة ٠

٢- أمعنت في الخيال ونشدت البساطة في التعبير وسلكت طريق الفطرة والطبع الصادق ونادت باستحياء عواطف الشاعر وأحاسيسه وابتعدت عن التكلف والتشبيهات المتوارثة من القديم ٠

٣- عشقوا الطبيعة ولجئوا والى الغاب هروبا من المدينة وسعيا للترويح عما في نفوسه من مآسي وآلام ٠

٤- اعتنوا بالموسيقى عناية فائقة ٠

٥- سعوا إلى إيجاد مضامين جديدة في شعرهم لتحقيق الصلة بين الفن الشعري وبين الإنسان والحياة ، ويظهر هذا من طريق أسماء دواوينهم " أزهار الخريف ، ضوء الفجر ، يقضة الصباح "

٦- اهتموا بمخاطبة العقل اولا لان الشعر عندهم وليد العقل ثم ينصهر بالعاطفة
٧- اتسع مفهوم الوجدان عندهم ليستغل جميع اهتمامات الإنسان من أحاسيس وفكر متمازجة فجماعة الديوان تمثل فلسفة الشعر الحديث

٨- لم يهتموا بالبيان البلاغي ولذا جاء أسلوبهم سهلا قريبا وهم يحاولون وحدة القصيدة ويجلونها بناء واحدا حيا

٩- ظهر عندهم تنويع الأوزان والقوافي وظهر هذا عند ترجمة الشعر ليكون قدوة لهم كقول عبد الرحمن شكري

بكائي أن أرى رجلا لئيما ٠٠٠يقدمه الرياء على الكريم

فإن حركته للعرف يوما ٠٠٠تبدي منشدا قولا رخيصا

بكائي أني أغدوا غريبا ٠٠٠وحولي معشري وبنو ودادي

وإعمالهم العقل وطول تفكيرهم والتأمل في حراك الأنسان قديما وحديثا ومضي الزمن وسرعة زواله كلها منقصات الحياة أدركها المازني يقول فيها

ملاحظة " تحفظ هذه الأبيات "

وما نظمي الأشعار الا من علالة ٠٠٠٠ لو أن سلو بالقريض يكون

وما هي إلا برهة ثم ينثني ٠٠٠٠٠٠ يكر مضيض في الحشا وحنين

فصبرا طويلا إنما هي رقدة ٠٠٠ وتذهلني عما لقيت منون

وصبرا جميلا يا سمير ففي غد ٠٠تسليك عن سحر الجفون جفون

تهيم بهذي ثم تسلوا بغيرها ٠٠٠ويصييك من بعد الجبين جبين

فوطن على السلوان نفسك إنني ٠٠٠خبير بأدواء القلوب طبين

وأنا كأهل الكهف نصحوا وما نعي ٠٠٠٠فتيلا ولو أن الرقاد قرون

المحاضرة التاسعة

مدرسة أبولو

ويطلق عليها عدد من المصطلحات وهي : أبولو والرومانسية والتجديد والوجدانية – وابولو : هو اسم إغريقي مأخوذ من لآلهة الشمس والفنون والعلوم والأصل مأخوذ من جبل "اولمب " وهو موطن الوحي الشعري والفنون الجميلة كلها ويعادل عبقر في المفهوم العربي

المدرسة الرومانسية : الهروب للطبيعة ومنهم من يرى أنها التجديد في كل فن ومنهم من يرى أنها الفن الذي يصدر عن التجارب الشعورية الذاتية ، وأول ما أطلقت على آداب الطفل وتربيته تربية وج دانية عن طريق القصص للطفل الأسباني

من أشهر شعراءها " احمد محرم – إبراهيم ناجي ، والشابي ،وعلي محمود طه "وتكونت لها مجلة ابو لو الصادرة عام ١٩٣٤م

أهداف هذه المدرسة

١- السمو بالشعر

٢- مناصرة التخصصات الفنية

٣- رقي مستوى الشعراء ماديا ومعنويا

٤- تحارب التقذهب والخضوع للنظريات الأدبية والفكرية

٥- الشاعر يجب أن يكون حرا طليقا كالعصفور

٦- أن يصدر الشعر عن وجدان الشاعر في حرية الإخلاص

٧- الوضوح في الفكرة وقرب المأخذ

الخصائص الفنية لمدرسة أبولو التي تحولت إلى الرومانسية والوجدان

١- الطلاقة البيانية : فالبيان عندهم أفضل من المازني وشكري والعقاد ٠

٢- الحرية التعبيرية : استخدموا اللغة استخداما جديدا في دلالة الألفاظ ووضع الصفات من موصوفاتها بطرائق إيحائية ٠

٣- التوسع في المجازات وابتكار في الصور عن طريق الحواس فهم يجعلون المسموع مشموما ، والمشموم مرئيا وقد أبدعوا في ذلك أيما إبداع

٤- لهم معجم شعري خاص : يركزون فيه على ألفاظ مخصوصة ٠

٥- العناية بالموسيقى وتأثيرها بالشعر ،وتلاحمها مع المضمون والألفاظ والصور والموسيقى ٠

٦- الدلالة الإيحائية وهي موجودة في الأدب العربي عن طريق البلاغة والصور البيانية لكنها لم تتأثر بالإيحاء في القرآن الكريم ؟أما شعر الجدان فإنهم اهتدوا الى كثير من الأساليب التي منحت شعرهم دلالات فياضة ٠

٧- تجسيم المعنويات : وهي صورة حية منحت الحس والحياة والتجسيم لكثير من المعاني التجريدية

٨- تشخيص الجمادات : وهي صورة حية متحركة ناطقة

٩- التجديد في المضمون الشعري في قوة الانفعال في الصورة وتوظيف الألفاظ

١٠ – التعبير بالصورة فتجد شعرهم موظفا للصورة الفنية ذات الدلالة الإيحائية

١١- التعاطف مع الأشياء والامتزاج بها فيجعل الشيء يفكر ويحس نيابة عنه

١٢- التعبير الرمزي بالألفاظ والصور

١٣ – الإكثار من الألفاظ المرتبطة بالطبيعة ٠

١٤- الإكثار من الألفاظ المتصلة بالروحانية كالألفاظ المقدسة والرهبانية والزهد ٠

١٥ – الميل إلى الألفاظ ذات الخفة على اللسان وحسن الوقع على الآذان وذات الإمكانيات الدلالية

١٦- الموسيقية الصافية الهامسة البعيدة عن الجوفاء والوعورة ٠

١٧- استخدام الألفاظ اليونانية القديمة التاريخية وكذلك الفرعونية

ومن أشهرشعراء مدرسة "ابولو " الشابي رحمه الله لذي يؤجج المشاعر والأحاسيس إلى مقامة المحتل والنهوض ضد المستعمر

ملاحظة – تحفظ هذه الأبيات

إذا الشعب يوما أراد الحياة ٠٠٠٠٠فلابد ان يستجيب القدر

ولابد لليل أن ينجلي ٠٠٠٠٠٠٠٠ولا بد للقيد ان ينتصر

ومن لم يعانقه شوق الحياة ٠٠٠٠٠تبخر في جوها واندثر

إذا ما طمحت غلى غاية ٠٠٠٠٠٠لبست المنى وخلعت الحذر

ولم أتخوف وعور الشعاب ٠٠٠٠٠ولا كبة اللهب المستعر

ودمدمت الريح بين الفجاج ٠٠٠٠٠وفوق الجبال وتحت الشجر

ومن لا يحب صعود الجبال ٠٠٠٠٠يعيش أبد الدهر بين الحفر

وأطرقت أصغي لعزف الرياح٠٠٠٠ وقصف الرعود ووقع المطر

وقالت لي الأرض لما تساءلت ٠٠٠٠٠يا أم! هل تكرهين البشر .؟

أبارك في الناس أهل الطموح ٠٠٠٠٠٠ومن يستلذ ركوب الخطر

المحاضرة العاشرة

مدرسة الإحياء

أطلق النقاد عليها تسميات متوازية ومنها –

١-"مدرسة الإحياء" لأن الشاعر البارودي ومن يعاصره ومن أتى بعده هم الذين أعدوا للشعر العربي حياته من جانب معانيه في سائر أحوال حياة الإنسان وبنائه الفني فجددوا في الصياغة ونهجوا منهج كبار شعراء العربية ٠

٢- أطلق عليها" مدرسة البعث " لأنها تبعث الحياة في الشعر من جديد ٠

٣- الاتجاه المحافظ : سمي لأنه حافظ على عمود الشعر وعلى الأوزان والقوافي وعلى قوة المبنى والمعنى وعلى الصورة العربية القديمة وعلى سلامة اللغة وأكثروا من البيان البلاغي ٠

٤- التقليد :احتذوا حذو القدماء في بناء الشعر والصور والأخيلة والتزام بعمود الشعر ولم يأتوا بجديد٠

بدأت هذه المرحلة ببداية التنوير الفكري للحياة والنهضة الحديثة لتنقل الأمة من الركود الفكري إلى حياة حديثة ذات نهضة قوية شاملة

عوامل الأحياء : يقوم الإحياء على ما يأتي

١- الحركات الإصلاحية الحديثة مثل حركة محمد عبد الوهاب فقد بنت دولة وأوجدتها قوية لها تأثيرها في الجزيرة العربية ٠

٢- لما بدأت الحملة الفرنسية كانت وسيلة من وسائل التواصل الحضارة الغربية ٠

٣- اشتداد الصلة بالثقافة الحديثة عن طريق البعوث وعن طريق المستشرقين والصحافة ٠

٤- بدأ إحياء التراث العربي والإسلامي ٠

٥- قيام مؤسسات ثقافية مثل المطابع والصحافة " الوقائع المصرية ونزهة الأفكار "

٦- هجرة عدد كبير من نصارى الشام إلى مصر وإنشاءهم مراكز لهم

٧- الثورة الوطنية : لأحمد عرابي ٠

٨- معالم النهضة الحديثة في الشام والعراق التي دعا إليها بعض البشوات مثل مدحت باشا وتأسست فيها بعض الصحف مثل : الزوراء في العراق

وسوريا في دمشق٠

ومن الشعراء الذين ابتعدوا عن تقليد الشعر العابث وعادوا إلى اللغة ألصافيه والتعبير المشرق بأسلوب فصيح عما في عصرهم فقد أخذ الشعر يعبر عن العصر الجديد وينبع من أحاسيسهم وبرز شعراء كثر ومنهم " الزهاوي ، جبران خليل ، وحافظ ، وشوقي ، ومعروف الرصافي "وهؤلاء استلهموا فكر الأمة وصراعها الفكري والحربي وظهرت عندهم التجارب الشعرية الذاتية المتلبسة بالمشاعر الداخلية واستلهموا أحداث العالم الإسلامي ٠

٠ومنهم الشاعر – محمود غنيم -حينما يصف حال الأمة ويدعوهم إلى التلاحم في قصيدة بعنوان "وقفة على طلل "

"تحفظ منها عشر أبيات فقط "

مالي وللنجم يرعاني وأرعاه؟ ٠٠٠٠ أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه

لي فيك يا ليل آهات أرددها ٠٠٠٠٠٠٠أواه لو أجدت المحزون أواه

لا تحسبني محبا يشتكي وصبا ٠٠٠٠ أهون بما في سبيل الحب ألقاه

إني تذكرت والذكرى مؤرقة ٠٠٠٠٠٠ مجدا تليداً بأيدينا أضعناه

أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد ٠٠٠٠٠تجده كالطير مقصوصا جناحاه

ويح العروبة كان الكون مسرحها ٠٠٠٠فأصبحت تتوارى في زواياها

كم صرفتنا يد كنا نصرفها ٠٠٠٠٠٠وبات يملكنا شعب ملكناه

كم بالعراق وكم بالهند ذ وشجن ٠٠٠شكا فرددت الأهرام شكواه

بني العمومة إن القرح مسكمو ٠٠٠ومسنا نحن في الآلام أشباه

يا أهل يثرب أدمت مقلتي يد ٠٠٠٠بدرية تسأل المصري جدواه

الدين والضاد من مغناكم انبعثا ٠٠٠ فطبقا الشرق : أقصاه وأدناه

لسنا نمد لكم أيماننا صلة ٠٠٠٠٠٠٠لكنما هو دين ما قضيناه

المحاضرة الحادية عشر

حياة بعض الشعراء ومدارسهم

ا- " جماعة الديوان ومن أ شهر شعراءها العقاد "

هو عباس محمود العقاد : ولد في "٢٨" يونيو ومات " ١٨٨٩" ومات في " ١٢" مارس " ١٩٦٤" رحمه الله تعالى –

بدأ حياته أديبا وتعلم في الصعيد وجاء محمد عبده موجها له فعرضوا عليه ما كتب العقاد في مادة الإنشاء فقال هذا طفل له مكانته في المستقبل ،لكن لم تتح له فرصة التعليم النظامي فعلم نفسه بنفسه فكان يقرأ ويبحث في الكتب وأقرانه يلعبون في الشوارع ، تعلم الإنكليزية ودرس الآداب الغربية وأخذ يكتب مع صاحبيه " شكري والمازني " وكانت له مواقف سياسية كثيرة سجن على أثرها وكان قد بحث في ابن الرومي قبلها ، انتسب إلى الحزب الوطني لسعد زغلول كان من رجال الفكر والفلسفة أخذ عليه بعض المآخذ في كتاباته، وله شعر غزير في عشرة دواوين ويدور حول الحياة البشرية وشعره يتصف بالواقعية فهو نظم في الحياة اليومية، وذهب مع الذاهبين صباحا وزاحم في الطرقات وعاد في المساء وهو وصف آلة كي الملابس ،ولقوته وصلابته لم يحزن ويئن كما تألم "عبد الرحمن وشكري والمازني" ، والشاعر العقاد خاض في موضوعات الشعر الوطنية ورثاء الأصدقاء ووصف المآتم وحفلاتها ووصف الأسواق ومع غزارة شعره فإنه لم يجر على الألسن كما جرى شعر شوقي.

٢- أشهر شعراء مدرسة " ابولو " الشاعر احمد زكي أبو شادي " ولد احمد زكي بحي عابدين في القاهرة سنة " ١٨٩٢" وكان والده محمد أبو شادي " بيك " نقيبا للمحامين وأحد كبار الوفد البارزين

وتلقى احمد زكي تعليمه الثانوي بالمدرسة التوفيقية الثانوية وكان في أثناء دراسته الثانوية ينظم الشعر ويؤلف الكتب ويكتب المقالات في الصحف وكان يشارك في الحركة الوطنية مؤيدا الزعيم "مصطفى كامل " والتحق احمد زكي بمدرسة الطب بقصر العيني وقد تعرف في مجالس أبيه على أشهر شعراء عصره " شوقي وحافظ ومطران "

وأتقن اللغة الإنكليزية واطلع على آدابها كما أسس جمعية آداب اللغة العربية وفي سنة ١٩٢٢ عاد إلى مصر أو أعيد إليها لنشاطه الوطني وأنشأ في سنة ١٩٣٣ مجلته "ابولو " ودعا فيها الى التجديد في الشعر العربي والتخلص من التقاليد التي تحجرت فجوبهت دعوته بحرب قاسية من الشعراء والمحافظين ومن أنصار التجديد " مدرسة الديوان التي يرأسها العقاد والمازني " فلصيب بخيبة أمل شديدة وهاجر الى ألولايات المتحدة سنه ١٩٤٦ حيث قضى فيها بقية عمره

وكان أبو شادي شاعرا صادق الحس رقيق الشعور وقد مكنته حياته في انكلترا وأمريكا من أن يقف على التيارات الفكرية المعاصرة فتأثر بها وتحمس لها واشتغل بالأدب والنقد ونظم الشعر بالعربية والإنكليزية

ومن مؤلفاته " أطياف الربيع – أنين ورنين – شعلة – أنداء الفجر " وله عدة مسرحيات منها " إحسان – أردشير وحياة النفوس – الآلهة اخناتون فرعون مصر "

٣- مدرسة الإحياء ومن أشهر شعراءها"محمود سامي البارودي ": وهو شركسي ينتمي للمماليك نشأ يتيما وعمره " سبع سنوات " تعلم في بيته ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها " ١٨٥٤" ولم يجد عملا فعكف على كتب الأدب فقرأها وخاصة في العصور

المتقدمة ثم أخذ يقلد الشعراء ويعارضهم بل إنه جمع مختارات من أشعارهم تدل على حسن اختياره وذوقه ورغبته في التجديد ومع ذلك فهو لم يتعلم العروض ولم يدخل الأزهر فمثله مثل الشاعر الجاهلي ثم سافر الى الأستانة والتحق بوزارة الخارجية وتعلم الفارسية والتركية ولما تولى إسماعيل الخديوي ضمه الى حاشيته والتحق بالجيش وترقى في مناصبه وحارب في جزيرة كريت وعين محافظا للقاهرة ثم وزيرا للأوقاف في عهد توفيق ثم رئيسا للوزراء ثم انظم الى ثورة عرابي فنفي الى سرنديب وبقي فيها ما يقرب من عشرين عاما نظم فيها الكثير من شعره ثم عاد إلى مصر ولم يلبث طويلا ثم مات رحمه الله تعالى ٠

المحاضرة الثانية عشر

الشعر الحر

بدأت انطلاقته الأولى بالمرسل وهو الذي يتحلل من القافية وقد بدأ عند الريحاني والعقاد الذي أعرض عنه فيما بعد والحقيقة انه لم ينشر كثيرا فكل بيت له وزن وقافية خاصة به كما عند الريحاني وشكري وغيرهما ولكن لم يكتب له القبول فأعرضوا عنه ومن أنواعه

شعر التفعيلات هو ما يقوم على تفعيله واحدة يكررها في السطر أو يجعل السطر من تفعيلة واحدة وله الحق ان يعددها وفي بعض الأحيان يلزم تفعيلات بحر مخصوص والذين قاموا به هم الذين أدركوا وعظموا الشعر والموزون المقفى ولهم قدرة عليه لكنهم تأثروا بالترجمة وغايتهم في ذالك التجديد وان يقولوا ما يريدون دون التزام بالشطور واليك بعض الآراء حول هذا الفن هناك من يقول لا يلتزم بقافية تقول نازك الملائكة والقصيبي : الالتزام بالقافية في بعض الأبيات من الأبيات من الأفضل بل إن نازك الملائكة دعت الى ذالك وحثت عليه والذي بدأ شعر التفعيلة أمين ين

الريحاني " ١٩٤٠ " فقد كان يقلد " آليوت " واشك في أن شعره تفعيلة إنما تدخله النثرية أحيانا وهذا الفن موجود عند " شكري ومحمد فريد والسياب "

شعر المهجر او المهاجر :

دأب الدارسون على النظر الى شعر المهجر وكأنه مصطلح للشعر الذي ظهر في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وفي الحقيقة أن هناك مهاجر آخر أكف أدبا وأقدم زمنا ألا وهو المهاجر الشرقي ر، حيث انتشر الإسلام فيه فلما جاء العصر الحديث كان التركيز على المهاجر الغربي بدلا عن الشرقي وذلك لخفوت الأعلام عن تلك الناحية وكانت الاتصالات أكيدة بأمريكا ثم إن الذين هاجرو ا الى أمريكا أكثرهم من لبنان وتغلب عليهم النصرانية فذهبوا هناك وكانت من دواعي هجرتهم البحث عن فرص عمل وعن التقدم الحضاري وأما الذين في الشرق فكانوا من العلماء الذين لهم ارتباط ديني أكثر من غيرهم حيث كانوا القائمين على الدعوة الإسلامية وقد انشئوا صحفا ومجلات وكان منهم شعراء " محمود شوقي – الأيوبي وعبد العزيز الرشيد وعي باكثير" وغيرهم مما لا نحصيهم لأن الدراسات التي قامت حولهم قليلة جدا ولم تظهر الى السطح إلا قريبا ، وقد أظهر بعضها الدكتور محمد الربيع في محاضرة قيمة والشعر هناك والأدب بعامة ينتظران دراسات كثيرة حتى تخرج الينا ولولا أن الشيوعية ظهرت هناك لكان هناك نوع فريد من الشعر المهاجر ولكن الشيوعية حين ظهرت كتمت أنفاس المسلمين اما المهاجر الغربي فقد بدأت الهجرة الى الغرب عام ١٢٧٥ وكان لها عدة اسباب منها

١- تضييق الدولة العثمانية على البلاد التابعة لها ولهذا السبب ملئت به الكتب والتهجم على الخلافة الإسلامية

٢- الصراع العنيف الذي كان في بلاد الشام بين المسلمين والنصارى بوجه عام والتركيز في أدبهم على الوطنية والقومية وبناء الفكر الثوري

٣- قلة الموارد فلا عمل إلا في الفلاحة فلا مصانع ولا خدمات والبلد في صراع – الفقر والجهل يسودان البلد الإسلامية فهاجر الكثير من الأدباء ومن أشهرهم " جبران خليل – إيليا أبو ماضي "

خصائص الشعر عنهم

١- الثورة على التقليد بوجه عام -٢- التمرد على الدين والواقع ٣- النزعة الإنسانية في شعرهم ٣- الالتحام بين الناس والطبيعة

فهم ثاروا على الدين أيا كان وعلى اللغة العربية وتمردوا على الأوزان الشعرية فكانوا يرون العربية برؤية غريبة حيث يرونه مكبلا للحضارة والتقدم ولم يعترفوا أن الدين الإسلامي دين الحضارة والتقدم وقد عابوا على الإسلام بسلوك المسلم غير الملتزم بدينه وإنسانيته وقد تأملوا في عقل الإنسان ووجدانه ومعاملته وطبقات ألمجتمع وحللوا أفكار الإنسان وطبيعته وبيئته ٠

يقول إيليا أبو ماضي في ديوانه

قلت ابتسم يكفيك أنك لم تزل ٠٠٠٠حيا ولست من الأحبة معدما

قال : الليالي جرعتني علقما ٠٠٠قلت ابتسم ولئن جرعت

فلعل غيرك إن رآك مترنما ٠٠٠طرح الكآبة جانبا وترنما

أتراك تغنم بالتبرم درهما ٠٠٠ام أنت تخسر بالبشاشة مغنما

يا صاح لا خطر على شفتيك ٠٠٠أن تتلثما والوجه أن يتحطما

فاضحك فإن الشهب تضحك و٠٠٠الدجى متلاطم ولذا نحب

قال البشاشة ليس تسعد كائنا٠٠٠٠٠ يأتي إلى الدنيا ويذهب مرغما

قلت ابتسم مادام بينك والردى ٠٠٠شبر فإنك بعد لن تتبسما

المحاضرة الثالثة عشر

النثر الفني وأقسامه

النثر الفني : قد ينزوي الشعر في مواهب خاصة ومحدودة ولكن النثر يعتمد على العزيمة والقوة في القراءة وعدم الضجر والملل وهو ميدان هذا العصر فقد نما فيه وازدهر والنثر الفني هو : ما نجم عن تجلربة فكرية وشعورية تصاحبها غاية يهفو إليها الكاتب وتنسج بأسلوب لغوي فني متعدد الأشكال لكن بعناية ويميل الى السهولة ووضوح الفكرة مع ا لالتزام بالأساليب الفنية البليغة واللغة الفصيحة وينقسم الى قسمين

١- الخطابة :والخطابة الدينية أوجدت الله لها البقاء بوجودها في الجمعة والأعياد والخطابة الوعظية التي توجد على مر الزمان وأما الخطابة السياسية فقد ماتت في عهد الأتراك والمماليك لأن السياسة كان ت في أيديهم وهم لا يحسنون اللغة ولما جاء العصر الحاضر وتلاقت الأفكار فإن الأمر مختلف ولا سيما بعد ظهور المعارضة الداخلية للدولة العثمانية حيث طالب المعارضون بإنشاء دستور لهذه الدولة وأتيح لهم الكلام وهنا أخذت الكتابة في الأنشاء وظهرت بذرة الخطابة السياسية ، وحين قامت الدول في البلاد العربية ولا سيما في مصر وظهور الحركات الإصلاحية في الجزيرة والسودان والمغرب وظهرت هناك الخطابة الملحة لا سيما بالتنديد بالدول المستعمرة وبأستبدا الدولة العثمانية وأخذت الولايات تستقل بذاتها وكثر أساليب المعارضة وبدأت الدعوة للدس‌تور والمجالس النيابية لأجل ذلك كله أخذت الخطابة السياسية في الازدهار إذا صار أصحاب الشأن ينافحون عن سياستهم وكذلك المعارضون

هذا وقد صحبت ثورة عرابي كثير من الخطب السياسية التي أثارت حماس الناس وأخذ تكوين الجمعيات الخيرية في النمو وأخذ الخطباء في الخطابة بشكل اجتماعي ومن الخطباء " مصطفى كامل صاحب الخطابة المشهورة

في مصر خطب في بلاده وخارجها ، وخلفه : سعد زغلول ولا سيما في مواجهة الأحتلال البريطاني وبعض القوانين الطارئة التي تحد من حرية الصحافة وهناك دعوات مصاحبة لنشر التعريب في مصر ،وظهر أسلوب المحماه وقد ظهرت في مصر مبكرا وهي تعتمد على اللغة العربية بل يناظرون بقدرة قوية في محاكاة وغيرها ويمكن أن نعد المحاماه خطابة اجتماعية وتواصل الخطابة السياسية في جميع البلاد التي فيها مجالس نيابية وهذا غير مجالس السابق

أما الخطابة الإجتماعية فتمثلت بالجمعيات الخيري ة وكذلك خطب المحاماه والقضاء في المحاكم أما الدينية فقد تطورت تطورا كبيرا في الأزهر حيث انشأت معاهد لتدريب الخطباء وتكونت طبقة في الأزهر من العلماء يحفظون القرآن الكريم ويعرفون مضامينه ٠

٢- الكتابة : طرأ عليها التغيير في جوانب كثيرة بدأ في هذا العصر بوجع عام ولا بد من الكتابة من الثقافة والإطلاع وممارسة الكتابة فهي ليست سهلة بل تتطلب فكرا واسعا وثقافة جيدة ولغة ثرية وقد كانت للكتابة المعاصرة مجالات واسعة ألتحم فيها الفكر بالعلم تولد الفكر الجديد الذي يخوض في مجالات الحياة كلها ثم إن العالم الإسلامي أر اد أن يتحرك بعد ذلك الذل والهوان الذي أصاب بلاد الإسلام فأراد هذا الفكر أن يتحرك ليثير الثورات الفكرية والاجتماعية ويكشف عن مسارات المستقبلية

والكتابة المعاصرة بوجه عام مختلطة وقد بدأت لها معالم جديدة وهي الخروج عن النمط القديم الذي يعتمد على الرسائل الد يوانية والاخوانية والمقامات التي تكثر من السجع وتدور حول موضوعات اجتماعية ليس ذات عمق

وأشهر الذين أثاروا بعض الغبار عن الكتابة " حسن العطار ورفاعة الطهطاوي ، و شيخ الأزهر "

أهم بنود التجديد في الكتابة

١- بدأت في ثوبها الجديد من الشام "لبنان في ذالك الوقت " لأن أهل الشام كانت لهم مدارسهم باللغة العربية واتصالهم بالغرب وتأثروا بهم وانطلقت عندهم الكتابة من الالتزام والترسل والدليل على ذلك : أن كثيرا من أدباء الشام الذين عالجوا كثيرا من القضايا انطلقوا من ك تابات تظهر فيها روح المعارضة بوجه عام ويظهر فيها فكر عام سواء كان صائبا ام خاطئا فهؤلاء أتيح لهم تصور الصحافة فكتبوا كتابات صحفية ابتعدوا عن المحسنات واتبعوا الترسل ، ودعوا إلى للقومية العربية وتواجهوا بعد ذلك الى مصر وكانوا روادا للكتابة في باديء الأمر من مثل عبد الرحمن الكواكبي ومحي الدين الخطيب

أما الحجاز فقد ظهرت فيها أول صحيفة واضحة المعالم " ١٣٢٦" وما بعدها والذين رادوها هم الشاميين وقد كانت بدايتها تعتمد على الخطابية الصريحة لإثارة الحماسة عند القراء وهذا لا يعد من العيوب لأنها بهذه الخطابية تخلصت م ن السجع واتبعت الأساليب المؤثرة وهو مؤثر لروح العصر

٢- مدى التأثر بالقديم : عاد الكتاب الى التراث القديم ولم يجمدوا على ما هم فيه وإنما رجعوا إلى أساليب الجاحظ وغيره واستفادوا منها فكانت لغتهم قوية مؤثرة مقنعة للآخرين إذن فالعودة الى التراث من الأساليب ا لتي دعمت الكتابة المعاصرة

٣- الصحافة : هي الأرض القوية الخصبة التي نمت الكتابة النثرية المعاصرة عليها ،مثل الوقائع المصرية وما كتب فيها محمد عبده والجوانب للشدياق وفي هذه الفترة ظهر المضمون وبعض المحسنات المترسبة سابقا

والترسل ونوع من الكتابات القصصية ولا سيما الفكاهية ، ثم تكاثرت الصحافة في سائر الأقطار العربية وظهر عدد كبير من الكتاب والمشهورين في كل قطر عربي

الأساليب الكتابية

١- الاتجاه البديعي المعتدل : وهو أكثر ما ظهر عند الصحفيين مثل الخشاب وعبد الله فكري والشدياق كما ظهرت معالجات القضايا مع الالتز ام الصريح كما عند محمد المليحي في " أسواق الذهب لشوقي "

٢- الاسترسال : ظهر عند رائده المنفلوطي كما نجد في العبرات والنظرات وكذلك عند طه حسين والرفاعي والعقاد فهؤلاء اعرضوا عن القديم من سجع وغيره واتجهوا إلى طرح فكر حديث بأسلوب جيد

٣- الاتجاه الصحفي : ظهر اتجاه صحفي يميل إلى السهولة وينزل عن درجة الكتاب المشهورين وهناك من اتجه الى العامية وهذا أسوا الاتجاهات.

المحاضرة الرابعة عشر :الخطابة

من مميزات العرب أنهم أهل لسن وفصاحة وأنهم أحرار بلغوا الغاية من حب الحرية وطلبها وحيث تتوافر هاتان الصفتان وتكون مع توافر الدعاية إلى الكلام يرقى شأن الخطابة وتعلو أقدار الخطباء ولقد علمت من شأن الخطابة في العصر الجاهلي ما علمت لما توافر فيه من دواعيها ووسائلها وقد كان من شأنها فيه أن القبيلة كانت تزهي بخطبائها كما تزهى بشعرائها لأنهم دعاماتها

ومفاخرها في حاجاتها حين تفقد على أمثالها في شؤون الحرب والسلم تقاضي ونحو ذالك من شؤون دنياها

ولما ظهر الإسلام بالدعوة العظمى في العرب ساعد ظهوره على نمو الخطابة في هذا الطور من حياته وبلغت أعلى مكانة قدرت لها إذ اتخذها أداته في الدعوة ووسيلته إلى التأثير والإقناع و قد كان خطيب العرب قاطبة إذ ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد خطب قريشا بمكة كثيرا يدعوها إلى الإسلام ولما هاجر الى المدينة استمر يخطب الناس وقد اتسعت خطابته حينئذ بحكم انصرافه إلى مقاتلة المشركين من جهة والى تنظيم حياة الجماعة الإسلامية وإقامة الصلة بينها وبين أولي الأمر شأني الدين والدنيا من جهة أخرى فخطب محرضا على القتال دفاعا عن النفس وخطب ناصحا ومعلما ومرشدا وشرع الخطابة في كل جمعة وعيد وموسم حج بعرفة وجعلها شعار كل إمام وركنا من أركان العبادة في الأيام المذكورة لتكون الوسيلة الى إفاضة السكينة على نفوس المؤمنين وتثبيت العلاقة بين المجتمع وأصحاب السلطان وأهل الرأي من قادة المسلمين وأئمة دينهم وبذلك فتح للخطابة آفاقا واسعة في المطالب الروحية والخلقية والإجتماعية والتشريعية والسياسية وغيرها ، فضربت منها في كل سبيل كلما جدت للأمة مصلحة وكلما نشأت عن هذه المصلحة حاجة الراعي والرعية الى التحدث لبعضها لبعض على النحو من سنة التشاور التي سنها الدين لجماعة المسلمين فكان في ذلك ازدهارها بضروب الموضوعات الخطيرة التي نحتاجه الأمة في شؤون الحياة

وقد كان عليه الصلاة والسلام وهو أفصح عربي على الإطلاق المثل الأعلى لسطوة البيان وقوة الحجة فطال العرب في خطبه وجوامع كلمه بما لا عهد لهم بمثله من أفانين المعاني وروائع

الأغراض والأساليب وقد يفتتن في خطبه افتنانا يملك به مجامع القلوب لينا وشدة ووعدا ووعيدا ، نصيحة وتثقيفا في كلام حلو خلاب وأداء بارع جذاب تنبهر بها الأسماع وتتقيد بها الأبصار حتى ليفتتن فيه السامعون وتتقاد أهواؤهم لإرادته طيعة راضية مؤمنة كالذي رأيته من موقف الأنصار منه حين خطبهم الخطبة الرائعة وقد كانوا عليه عاتبين واجدين فانقلبوا في مثل لمح الطرف باكين نادمين وبذلك طبع الخطابة بطابع جديد خطير الشأن فأسرع الخطباء الى تأثره واقتباس شعاعه وتمثل اسلوبه وأداءه وساعدتهم مواهبهم على حسن التمثل والإتباع واحتاجوا الى القول فأجادوا وبرعوا وكان من ذلك كله ما امتاز به حظ الخطابة العربية في هذا العصر من الجودة والرصانة وسمو الأغراض وقوة التأثير

ولقد ازدهرت الخطابة ازدهارا ملموسا وذلك بعدما اختطت لنفسها طريقة جديدة أزالت الخطابة القبلية المتعصبة وابتعدت عن استخدام السجع وظهرت الخطابة الدينية والسياسية والحربية وازدهرت الخطب المحفلية وخطب الوفود المهنئة أو المعزية بعد وفاة النبي محمد عليه الصلاة والسلام واختلف الناس بشؤون الخلافة فكثرت الخطابة السياسية لكثرة الأحزاب والفرق كما كثرت الوصايا

إن الخطابة في هذا العصر استمدت مميزاتها من اتصال معانيها بأغراض والإقتباس من القرآن الكريم والإفتتاح بحمد الله وتضمينها الشعر والمثل والحكمة واتجهت الخطابة الإسلامية نحو الهدوء واللين فهي تحترم القوم المخاطبين وتعتمد على المشاركة الحرة لأنهم متساوون في الحقوق ومن هنا ندرك خطابة عمر وليونتها من عمر الخليفة ٠

<u>أهم أسباب وعوامل ازدهار الخطابة</u>

١- الخطابة هي الوسيلة الوحيدة للدعوة للدين الإسلامي وذلك بسبب تفشي الأمية وشيوعها بين العرب

٢- عندما جاء الإسلام أعلى من شأن العقل واتجه الى الإقناع بالمنطق والحجة وهي عمدة الخطيب

٣- ارتبطت الخطابة بالدين ارتباطا وتبعا فهي وسيلة لنشر الإسلام وتحديد نظم الحياة في المجتمع الجديد

٤- اصبحت الخطابة تخلق جسور بين النبي محمد عليه الصلاة والسلام والرعية والخلفاء الراشدين كذلك

أهم أغراضها:

١- الدعوة إلى توحيد الله ونبذ الشرك وعبادة الأصنام وإبطال الواسطة بين الله وعباده

٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترغيب قي ثواب الله والترهيب من عقابه والوعظ والإرشاد والنصيحة

٣- تقرير شرائع الإسلام وقواعد الأحكام ومعالجة ما يعرض من النوازل والمشكلات الزمنية التي تتصل بحياة الجماعة وتتطلب الشرح والإيضاح

٤- تحميس المؤمنين على الجهاد وتوصية الجيوش بما ينبغي أن يعاملوا به المشركين وما يحسن أن يتحلوا به من الصبر على القتال بإحدى الحسنين في سبيل الشهادة أو النصر على الأعداء ٠

٥- معالجة القضايا السياسية وما تستتبع من تدبير لخطة وتأييد لبيعة واثبات حق في سلطان ورد لشبهة على تصرف أو حكم أو إنذار الخ

المحاضرة الخامسة

عشر : أقسام الكتابة الفنية

أولا : المقالة : هي قطعة ’إنشائية ذات طول معتدل تدور حول موضوع معين أو حول جزء منه تكتب بطريقة سهلة سريعة تظهر فيها أحاسيس الكاتب ومبادئه الفكرية وهناك من يضيف لها مقدمة ولها وسط ولها نهاية

والحقيقة أنها تخضع في ذلك كله لبراعة الكاتب وقدرته على التأثير في القارئ وإعطاء عمق لهذه الكتابة والبعد بها عن السطحية فهي بذلك مرنة يستطيع كاتبها تشكيلها كيف يشاء

العوامل المؤثرة في نشأة المقالة :

١- الصحافة : فقد نشأت المقالة مع نشأت الصحافة بدءا بالوقائع المصرية وتطورت بتطور الصحافة ولم تشغل المقالة الصحفية إلا عندما اشتعلت أحاسيس الكاتب وحماسته ولا نزكي هذا الحماس فقد يكون ضد الاسلام ، فلما ظهرت الدعوة إلى القومية العربية وألقيت مسؤولية الأمة على عاتق الكاتب حملوا فكرا وتحمسوا وهذا الفكر أنواع " إسلامي ، قومي ، علماني وطني "

٢- قيام الوعي في البلاد الغربية ومنها الشعلة الفكرية هي التي حملت المقالة وطورتها وقدمتها وتنوعت ألوانها من" سياسية، واجتماعية، وأدبية ،وفكرية "

٣- مناهضة الاستعمار

٤- الأحزاب السياسية وتعددت الأحزاب وأشعل المقالة لأن كل حزب له صحيفته ومبدأ يدافع عنه في صحافته

٥- كثرة المجلات مثل : الأدب في لبنان والهلال وهي علمانية والشهاب والمقتطف والرسالة لأحمد الزيات وهي أدبية قيمة عالية ويغلب عليها الفكر السليم كذلك ظهر في المملكة :"المنهل" لعبد القدوس الأنصاري ٠

أنواع المقالة

١- المقالة الأدبية وهي التي تدرس شخصية أو ظاهرة أو اتجاها او أثرا فني لأديب ٠

٢- المقالة النقدية :وهي التي تحدد قيمة أو تشرح مبدأ من مبادىء النقد أو تطبقه على الدواوين الشعرية

٣- الفلسفية ــ٤- التاريخية ــ٥- السياسية ــ٦- الاقتصادية ــ٧- المقالة المحققة

وقد تكون مجموعة من المقالات كتابا مثل " حديث الأربعاء لطه حسين ، وشذرات الذهب للغزاوي وحصاد الهشيم للمازني" وأكثر كتب العقاد وعلى الطنطاوي وهم يعالجون قضايا المجتمع ٠

وهنا جزء من مقالة لأحد الكتاب:

"البرج العاجي الخلقي هو السمو عن المطامع المادية .، والمآرب الشخصية من حق مفكر اليوم أن ينأى بفكره عن معضلات زمانه ولكن من واجبه أن ينأى بخلقه عن تعاسة عصره ،وسقطاته ،البرج العالي عندي هو الصفاء الفكري والنقاء الخلقي وهو الصخرة التي ينبغي أن يعيش فوقها الكاتب عن بحر الدنيا الذي يغمر أهل عصره الخير عندي للمفكر الذي يعطي من شخصه مثلا لكل شيء نبيل رفيع جميل "٠

<u>ثانيا :القصة تستمد من الواقع والتأريخ والخيال:</u>

تعريفها : هي الحادثة تقع في الكون أو الحياة فتلامس الأديب بوقع مؤلم أو متأمل وتتفاعل في ذاته ، ويخف لتجسيدها وبناءها في شكل لغوي ذي أبنية متعددة أو أشكال أو أساليب متنوعة حسب ما يمليه مذهبه واتجاهه

-هل يوجد في الأدب القديم قصة ؟

نعم يوجد فيه مثل كتاب " قصص العرب "وما يوجد في الكتب ألتراثيه مثل- : الجاحظ في البيان والتبيين ،والعقد الفريد، والقصص الحيواني في كليلة ودمنه، والقصص الرمزية كالمقامات ٠

عناصر الفن القصصي : الفكرة ، الحدث، بناء القصة، الشكل الجماعي أو الفني، اللغة ٠

الحادثة : تبدأ وتنطلق في سياق أولي حتى تتم إشكالية الحدث ومشكلته فتكون العقدة التي تتجه الى الحل ويتخلل ذلك الحوار لزيادة الفاعلية وتكون المفاجآت للدلالة على اكتشاف المجاهيل في النفس والعالم وترتسم الدهشة فتكون من كل هذه عناصر التشويق

والقصة تستمد من الواقع والتأريخ والخيال وموضوعاتها " الحب ، الحرب ، الحياة الاجتماعية "

أطوار القصة المعاصرة وتقسم

١- الاستمداد مما سبق في التراث العربي ويقوم على ناحيتين

أ- المقامات في اتجاه المويلحي في " حديث عيسى بن هشام " فاللغة وهيكل القصة فيه تيسير على نهج المقامات لكنه اتجاها كبيرا إلى المضمون المعاصر للكاتب ٠

ب- وقد اتجهوا الى القصص الفكاهي كما عند كما عند صحيفة " التبكيت والتنكيت " لعبد الله نديم ، فهذان النوعان استمدا من التراث وغالبا ما يكون هذا النوع في قصة قصيرة ولا تطول لأنها تكتب في الصحافة ٠

٢- طور الترجمة : وهذا القصص المترجم فيه اتجاهين : أما الأول

فيتمثل في أنهم يأخذون موضوع القصة وشكلها ويتصرفون فيضعونها على تطبيقه في البيئة المصرية لمعالجة الفضيلة بما يناسب بيئتهم فهم يحورون في الموضوع كثيرا ، وأشهرهم صاحب النظرات " المنفلوطي " وهو مؤلف " روميو وجوليت ، والفضيلة والعبرات وفي سبيل التاج " والبؤساء " لفيكتور هيجوا ترجمة حافظ إبراهيم ٠

أما الآخر فهو الترجمة المباشرة الحرفية للقصة بمضامينها واتجاهها وأبطالها وأكثر رما دار هذا في لبنان وعند الصحفيين الذين كانوا يدركون اللغة الفرنسية في مصر ولبنان ٠

٣- طور التأليف : وقد وجد جانب منه المنفلوطي ووجد جانب آخر عند محمود تيمور فعندهما قصص على شاكلة البناء الغربي من مقدمة وسرد٠٠الخ-٠وقد اتجها الى القصة القصيرة وتعد قصة زينب لمحمد حسين هيكل بداية فن الرواية ثم سارة للعقاد وقصص توفيق الحكيم ٠

المحاضرة السادسة عشر

أقسام القصة والمسرحية

أقسام القصة : تولدت من المقامة العربية

١- القصة القصيرة : تولدت من المقامات العربية ومن القصة القصيرة الغربية نشأ ت مصاحبة للمقالة فأكثر المقالات في ألبداية تحمل روح

الحكاية وقد تشكلت في العالم العربي ممتزجة بروح الترجمة على يد محمود تيمور عام ١٩١٦- ١٩٢٥ وبعض اللبنانيين وتكاملت حلقاتها في أرض الكنانة ومن كتابها محمود طاهر ونجيب محفوظ وفي السعودية احمد السباعي وإبراهيم ناصر وقد مالت الى معالجة القضايا الإجتماعية وهي تميل إلى المباشرة والبناء السردي الذي يقوم على الحادثة وتسلسل الحدث وهناك محاولات رمزية ويظهر التحليل فيه يمثل حضور السارد ذاته ويكشف عن آراءه ٠

وقد تكاثرت القصص القصيرة في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين في سائر الدول العربية ٠

٢- القصة الطويلة :" ألرواية " وهي تحكي شخصية من الشخصيات أو حادثة من الحوادث الاجتماعية تقوم على الحوار والتشويق والأحداث ٠٠٠٠الخ

وقد تصل الى ثلاثين صفحة وبعضهم يشك أنها قصة قصيرة ومن الروايات التي تصل إلى ثلاثين صفحة " التوأمان " لعبد القدوس الأنصاري

وقد بدأ تركيب الرواية ببنائها بناء غربيا والذين اتوا بها كانوا على اطلاع واسع بالأدب الغربي وأول من نهجه لرفاعة الطهطاوي في" تخليص الإبريز في تلخيص باريز " فهو أشبه بسيرة ذاتية وجاء من بعده علي مبارك على شكل حوار وأحداث " على مسرح الدين "ثم ترجمة الرواية الغربية ترجمة عربية مثل محمد جلال في ترجمته " يول وفرجيني " وهناك اتجاه محافظ يستلهم التراث ويحافظ على أقواله ونهج منهج ألف ليلة وليلة والمقامات ومنها " ليالي سطيح " لحافظ إبراهيم ٠و"المقالات القصصية" للمنفلوطي٠

<u>المسرحية</u>

لم يحددوها تحديدا ولكن قالوا : ما قامت إلا على أشخاص واقعين يستطيعون المثول أمام المسرح وكانوا يسمونه مرسحا ثم تحولت إلى مسرح والمسرحية :هي القصة التي تمثل ويبنى هيكلها على شاكلة الحياة الواقعية ليتم تمثيلها بأشخاص واقعين وهي تحدد بالطول أو القصر وأول من مسرح كان في بيروت أنشأه " مارون النقاش" وبدأت أول مسرحية عام ١٨٤٧م- وظهرت المسارح في مصر مع الحملة الفرنسية وقد اختلط المسرح مع الرقص وكان ذلك المسرح لتسلية الفرنسيين وقد غضب منه المسلمون وهدموا جداره من الغضب

وكان أول مسرح عربي في مصر عام ١٩٧٠ م وقام بإنشاءه يعقوب صنوع ومسرحياته ليست نصوصا أدبية كاملة ففيها ركاكة وغلبت عليها العامية واتجهت في البداية إلى التأريخ والمترجم منه فيه العبثية والعامية ثم ارتقت إلى الفصحى عند فريق " أبي خليل القباني وجورج أبيض " الذي درس في الغرب ثم عاد إلى مصر وقدم عدد من المسرحيات المترجمة ٠ ومن المسرحيات التي وجدت آنذاك مسرحية " المعتمد بن عبادة " ل إبراهيم رمزي عام ١٩٥١م وتمثل جانبا من الروح الصليبية وفيها خيال وإبداع وتأريخ وفيها تشويق وصراع ٠

أما المسرحية الشعرية: فبدأت ب إبراهيم اليازجي عام ١٨٧٦م وقصته "المروءة والوفاء " ثم عبد الله البستاني وله خمس قصص ثم محمد عبد المطلب " امرؤ ألقيس والمهلهل وأحمد محرم نظم في نكبة البرامكة

وتهدف المسرحيات إلى الدعوة إلى الفضيلة والأخلاق والعظة وتسجيل الحدث وإدخال المواعظ والحكم في طياتها ومعالجة قضايا المجتمع

ومن المسرحيات النثرية مسرحيات " توفيق الحكيم مثل " شهرزاد وأهل الكهف ومن أشهر شعراء المسرحيين حسن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور وهما مزجا بين النثرية والشعرية ٠